

قصة الصحابي زاهر بن حرام مع النبي ﷺ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عندنا زاهر برضو صحابي اسمه زاهر. كان دميما. واه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيحبه. وكان يقول زاهر باديتنا ونحن حاضرون. كان زاهر بيسكن في البادية. والرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة اللي هي الحاضرة يعني زي البندر والريف كده. البندر اللي هو الحاضرة - 00:00:00

البادية اللي هي ايه؟ الارياف. فانت عارف الجماعة بتوع البندر ده نفسهم بقى في اللي هي السمنة البلدي والجبنة المش والكلام ده. فانت لما تكون جاي من الريف كده ورايح لائح من البندر ده وجايب له ايه؟ جبنة مش مليانة المتفجرات دي. اه انا لما كنت في المانيا - 00:00:30

سبحان الله! حدس شيء انا اعدده من المعجزات. لما رحت عشان اه في الفترة اللي كنت فيها في المانيا السنة اللي فانت مش مش عارف اكل خالص. ليه؟ اكلهم ما لوش اي طعم. المانجة بتاعتهم خلطيتها بتفاح - 00:00:50
تيجي تاكل لا كلت تفاح ولا كلت مانجو. كل اكلهم كده. لحد ما يعني عرفت على قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. في التلات تشهر انا اللي - 00:01:10
انتم مجموع اللي كلته ما يجيش طقتين لواحد نهوم. في التلات شهور مش عارف اكل خالص. قلت له يا جماعة انا عايزكم تبعتوا لي آآ جبنة حدى وتبعتوا لي مورثة ها وبطرمان سنة. عشان اعرف اكل - 00:01:30

الببيض نفسه زفر من تقرشتك. طبعا انت عشان تعدي بالقصة دي في مطار فرانكفورت ده يساوي يساوي كده المعجزة. مستحيل وطبعا كنت طالب لحمة مش عارف ايه المهم الوزنة كلها كانت حوالي سبعين كيلو. وجاي واحد من اخوانا المساكين قعد فرانكفورت عشر سنين صحيح وعارف - 00:01:50

اللاويح بس اتصل بي وقال لي انا جاي اي خدمة قلت له عايز كزا وكزا هيقول لي لأ. وانا ما اعرفش ان دي توريطه لا ادري انها لو اعرف - 00:02:20

توريط عمري ما ورطه يعني. لو اتمسك بالجبنة المش المفرقات دي في مطار فرانكفورت ده كان هيتحول تحقيق. لحمة مستحيل تدخل. عشان بقى ايه الحجر الصحي واللي مش عارف ايه والكلام ده. فالراجل مسكين الشنطة قدامه وبتاع والكلام ده جا له عسكري - 00:02:30

فهو لسة هيقول له ايه؟ قام الزابط نادى على العسكري عشان يقول له كلمة. وهو بينادي عليه صحيح من امزازي الشنطة وهي ما عدت. خلاص عدت الاليه؟ عدت المسألة دي. لو فتح بس البطرمان انا ما اعرفش - 00:02:50
كان ممكن يغمى عليه ولا كان يحصل له ايه ولا يقول اي حاجة. فهو الفاكهة بقى بتاع البادية والكلام ده الا الحاجات اللي انا قلت لها دي. فلما روح حد المدينة يقوم ياخذ الاليه ياخذ الزيارة اللي زي دي وبتاع بيفرحوا اهل المدينة بهاوا. النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ زاهر باديتنا. كل ما يجي من البادية بيبقى حاجات ايه - 00:03:10

حاجات زي اهل البادية اما يجيبوا ونحن حاضرون. لما يجي الحضر ده ينزل عند ولو احنا رحنا البادية نزل عنده بيبقى فيه ايه؟ علاقة علاقة محبة، يعني بينهما الاتنين. فالنبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام - 00:03:30
دخل السوق وجد زاهرا قام جاي لافف من ورا ضهره ومغميه من ورا ضهره. خلاص ونادى من يشتري هذا العبد اظن ان يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني يغني واحد من ورا بتاع عايزة انا كل ده بعرفك كيف كان قريبا منه - 00:03:50

من يشتري هذا العبد اول ما عرف صوت النبي عليه الصلاة والسلام وبعدين ملمس ايد النبي عليه الصلاة والسلام كما قال انس بن مالك ما مسست ديباجا ولا حريرا الين من كف رسول الله. صلى الله عليه وسلم. اول ما - [00:04:14](#)

حس بايده وصوته جعل لا يألو يلصق ظهره ببطن النبي. عليه الصلاة والسلام. والنبي صلى الله عليه وسلم عمال ومن يشتري هذا العبد؟ قال يا رسول الله اذا تجدني كاسدا. ما اجبش فلوس. قلت لك - [00:04:34](#)

هنا كان دميم الصورة يعني فقال لا ولكنك عند الله ربيع ده والي ولا لا؟ ده والي نقطع انه ولي؟ عشان النبي عليه الصلاة والسلام قال له ايه؟ ولكنك عند - [00:04:54](#)

تالله ربح خلاص. مشهود. يبقى ليس شرطا ان يكون الولي جميل الصورة زي ما ابن الجوزي بيقول لابد ان يكون جميلا في صورته تليه معتاد للقوام ممشوق القوام ووشه جميل ومش عارف ايه وكان لأ الكلام ده - [00:05:14](#)

ده الكلام ده ممكن يقال في انبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم. الاولياء لهم هذه الصفات دول اولياء الرحمن - [00:05:34](#)